

رويترز || أسعار الذهب ترتفع مع آمال اتفاق سلام بين أمريكا وإيران



الخميس 7 مايو 2026 10:40 م

تسجل رويترز في هذا التقرير، بقلم أشيثا شيفابراساد، ارتفاعًا ملحوظًا في أسعار الذهب مدفوعًا بتوقعات تقارب بين الولايات المتحدة وإيران نحو اتفاق سلام، ما ينعكس على حركة الأسواق العالمية ويعيد تشكيل توقعات المستثمرين بشأن التضخم وأسعار الفائدة.

تنقل رويترز في هذا السياق صورة سوقية متحركة تتأثر بشكل مباشر بتطورات الشرق الأوسط، حيث يدفع التفاؤل بإمكانية إنهاء النزاع في الخليج الأسعار إلى الصعود، بينما يخفف الضغط عن توقعات التضخم المرتفع ويعيد ترتيب رهانات الأسواق على قرارات السياسة النقدية الأمريكية.

الذهب يستفيد من تراجع التوترات

يرتفع سعر الذهب الفوري بنسبة ملحوظة ليصل إلى مستويات تُعد الأعلى خلال أكثر من أسبوع، مدعومًا بانخفاض مؤشر الدولار الأمريكي، ما يجعل المعدن الأصفر أكثر جاذبية لحاملي العملات الأخرى. تعكس هذه الحركة تحولًا سريعًا في معنويات المستثمرين الذين يتابعون أي إشارة تهدئة بين واشنطن وطهران.

يدفع هذا التفاؤل أسعار النفط إلى التراجع، حيث ينخفض خام برنت إلى حدود مئة دولار للبرميل، وهو ما يقلل بدوره من الضغوط التضخمية. يربط المحللون بين انخفاض النفط وتراجع المخاوف من استمرار أسعار الفائدة المرتفعة، وهو عامل يدعم الذهب رغم كونه أصلًا لا يدر عائداً.

يوضح خبراء الأسواق أن حالة الارتياح الحالية قد تكون مؤقتة، إذ تظل الأسواق حساسة لأي تطورات سياسية جديدة في المنطقة، ما يجعل اتجاه الذهب مرتبطًا بشكل وثيق بعناوين الأخبار القادمة من الشرق الأوسط.

اتفاق محتمل يعيد رسم المشهد الاقتصادي

تشير تقارير إلى اقتراب الولايات المتحدة وإيران من صياغة مذكرة تفاهم قصيرة تهدف إلى إنهاء الحرب في الخليج، بوساطة أطراف إقليمية. يعزز هذا الاحتمال ثقة الأسواق ويشجع المستثمرين على إعادة تقييم مراكزهم، خاصة في ظل تراجع المخاطر الجيوسياسية.

يؤثر انخفاض أسعار النفط الناتج عن هذه التوقعات بشكل مباشر على السياسات النقدية، حيث يقلل من احتمالات استمرار البنوك المركزية في تشديدها المالي. يرتبط الذهب تاريخيًا بهذه المعادلة، إذ يحقق أداءً أفضل في بيئة أسعار فائدة منخفضة أو مستقرة.

في الوقت نفسه، يراقب المستثمرون بيانات الاقتصاد الأمريكي، خاصة تقرير الوظائف الشهري، الذي قد يحدد اتجاه قرارات الاحتياطي الفيدرالي. يعزز نمو الوظائف في القطاع الخاص صورة اقتصاد قوي، ما قد يؤدي إلى خفض الفائدة، بينما قد يدفع أي تباطؤ نحو سياسات أكثر تيسيرًا.

المعادن الأخرى تلحق بموجة الصعود

تسجل المعادن الثمينة الأخرى مكاسب واضحة، حيث يرتفع سعر الفضة بنسبة كبيرة، بينما تحقق البلاتين والبلاديوم زيادات ملحوظة، في انعكاس لحالة التفاؤل العامة في الأسواق. يشير هذا الاتجاه إلى أن التحويلات لا تقتصر على الذهب وحده، بل تشمل قطاع المعادن بأكملها.

يرى محللون أن الأسواق تدخل مرحلة إعادة توازن، حيث تتقاطع العوامل الجيوسياسية مع المؤشرات الاقتصادية، ما يخلق بيئة معقدة لكنها مليئة بالفرص. يظل الذهب في قلب هذه المعادلة، باعتباره ملاذًا آمنًا ومؤشرًا حساسًا لمزاج المستثمرين العالميين. في النهاية، ترسم هذه التطورات مشهدًا اقتصاديًا متغيرًا، حيث تتحكم السياسة في حركة الأسواق بقدر ما تفعل البيانات الاقتصادية، وتبقى الأنظار معلقة على أي خطوة قادمة قد تحسم اتجاه الذهب في الفترة المقبلة.

[/https://www.reuters.com/world/india/gold-jumps-weaker-dollar-middle-east-peace-hopes-2026-05-06](https://www.reuters.com/world/india/gold-jumps-weaker-dollar-middle-east-peace-hopes-2026-05-06)